موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

إنتاج كتابي أنموذج عدد "12"

موضوع يتضمن وصف لحالة قلق وذعر وحيرة ويتضمن حوارًا.

إنقضى اللّيل ولم تبق منهُ إلّا بقيّة أخذت تبدّدها أشعّة الفجر الوليد ... في منزلٍ من منازلِ المدينةِ سهِرَ أهلُهُ طول اللّيل في إنتظارٍ على أحرّ من الجمر ... ورنّ جرَس الهاتف ... وأسرع ربّ البيتِ للردّ عليهِ في لهفةٍ وقلقٍ:

- من المتحدّث؟ أرجو أن ترفع صوتك.
- هُنا المستشفى ... نُريدُ السّيد حسنًا.
- أنَا هُوَ ... أنَا الذّي أتشرّفُ بالحديث إليكَ ...
- ترجوكَ إدارةُ المستشفى الحضُور فورًا.

تشبّث حسنٌ بسمّاعة الهاتف ... واستنجَدَ بالمُتحدّث!

Thank You
صفحة الإبداع طريقك نحو النجاح

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

- لماذا ؟ باللّهِ عليك قل لي ما السّببُ ؟

- لا أعلَمُ شيئًا ... لو كنت أعرِف السّبَبَ لأخبرْتُكَ .

أسرع حسنٌ إلى سيّارته وامتطاها وقصد المستشفى . وصل فتوجّه توًّا إلى الإدارة .

- أنا حسنٌ دعوتموني للمجيء فها أنا ذا... كيف حالُ إبني ؟

- إجلس من فضلك . إبنُك بخير... أنت تعرف أنّ إبنَك تعرّض إلى حادثٍ خطير يستوجب عمليّة جراحيّة تتطلّبُ كمّيّة كبيرة من الدّم والمستشفى يفتقد هذه الكمّيّة الآن .

- ماذا تريدون منّا ؟

- أنْ توفّروا لنا هذا الدّم حالًا .

Thank You
صفحة الإبداع طريقك نحو النجاح

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

تبرع حسنٌ وأفراد عائلته والبعض من الأقارب والجيران بنصيب من دمّهم لإنقاذ حياة إبنهم وأجريت العمليّة الجراحيّة .. إنتظرت الأسرة كلّها نتيجتها بفارغ الصبر وقلوبهم معلّقة برحمةٍ من الله .

خرج الطبيبُ مُبتسِمًا، مُهنِئًا بنجاح العمليّة الجراحيّة ... بعد أيّامٍ قليلةٍ تعافى الإبن وخرج من المستشفى يمشي على قدميه سليم الجسم .

Thank You
صفحة الإبداع طريقك نحو النجاح

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

صفحة الإبداع طريقك نحو النجاح

Thank You

إنتاج كتابي : نموذج عدد "15"

الموضوع : كنت تستعد للخروج في نزهة مع رفاقك وإذا بأمك تستوقفك وتأمرك بالبقاء لـ ..... تكدّرت وحاولت التخلّي من هذه المسؤولية .
أكتب نصًا سرديًا تروي فيه ما حدث واصفًا حالتك وضمنه الحوار الذي دار بينك وبين أمك واذكر ما آل إليه الأمر .

جاءني ذات يومٍ صديقي عُمَرُ لكَيْ خرجَ معَهُ ونلتحقَ بأصحابنا للتّنزّه في الحديقة العموميّة وبعدما غيّرتُ ملابسي ولبستُ حذاءَ النّزهةِ سمعتُ أمّي تقولُ لي : "توقّفْ لا يُمكنُكَ مصاحبةُ صديقِكَ فأنا سأذهبُ للتّجيء بأخيكَ منَ المدرسةِ وأنتَ ستبقى هنا لتتوتّبَ وصولَ جدّتك".

تسمّرتُ في مكاني وأجبتُها : "لكنّ أصحابي في انتظارنا." فردّت بلهجةِ اللّومِ : "وهل أنّ أصدقاءَكَ أثمنُ منْ جدّتِكَ وأخيكَ ؟"

في الأثناءِ توقّفَ صديقي عُمَرُ منظرُهُ محيّما

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

صفحة الإبداع طريقك نحو النجاح
Thank You

دَ فَعَنِي إِلى مُخاطَبَةِ أُمِّي بالقَوْلِ: "أَنا لَسْتُ مَسؤُولًا عَنْ هَذِهِ العائِلَةِ." فَمَسَكَنِي صَدِيقي وَضَغَطَ عَلى يَدِي في حَرَكَةِ عِتابٍ وَقالَ لي: "ما هَكَذا نُخاطِبُ والِدَيْنا." وبِمُحاوَلَةٍ مِنّي لِلِاعْتِذارِ اندَفَعْتُ نَحْوَ أُمِّي لَكِنَّها رَفَضَتْ ذَلِكَ وَعاتَبَتْني قائِلَةً: "أَنْتَ تَتَحَمَّلُ مَعِي هُنا مَسؤُولِيَّةَ الحِفاظِ عَلى أَخِيكَ الصَّغِيرِ وَعَلى اِسْتِقْبالِ جَدَّتِكَ." فاعْتَذَرْتُ لِصَدِيقي عَنْ مُصاحَبَتِهِ ولِمّا مَرَّ بِمُغادَرَتِي سَمِعْنا جَرَسَ البابِ يَرِنُّ، آهٍ! لَقَدْ وَصَلَتْ جَدَّتي وَقَدْ صَحِبَتْ مَعَها أَخِي، وَرَغْمَ ذَلِكَ فَقَدْ بَقِيتُ في المَنْزِلِ أَمْرَحُ مَعَ أَفْرادِ عائِلَتِي.

- منقول -

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

صفحة الإبداع طريقك نحو النجاح
Thank You

إنتاج كتابي انموذج عدد 9

الموضوع: تعرّض أحد أصدقائك لحادث مرور أقعده عن المشي وأجبره على الإنقطاع عن الدروس لمدّة طويلة فأثّر ذلك في نفسه لكنّك لم تتخلّ عنه وساندته في محنته حتّى تجاوزها بسلام.
أكتب نصًّا سرديًا مغنّى بالوصف والحوار تروي فيه ما قمت به وتأثير ذلك على صديقك.

مهما طال العمر ومهما تراكمت الأحداث والذكريات في حياتي فلن أنسى حادث مرور تعرّض له صديقي شامر فأقعده عن المشي وأجبره على الإنقطاع عن الدراسة لمدّة طويلة وبما أنّي الصديق وقت الضيق فإنني حاولت أن أخفّف عنه آلامه ووحدته قائلًا: "لا تخف يا صديقي أنا بجانبك ولن تقلق من الوحدة."
أجاب مُطأطِئ الرأس: "ستفوتني العديد من الدروس وسأخفق في إمتحانات آخر السنة." فقلت له مبتسمًا: "سأكون إلى جانبك وسأزورك كلّ مساء لأقدّم لك الدروس وأشرحها."
عندها إرتسم البشر والترحاب على وجهه فالتمعت عيناه سرورًا وبهجة وغمرته سعادة وتهلّلت أساريره وبرقت عيناه وقد فاضتا دموعًا.
تحمّلت مسؤوليتي وكنت عند حسن الظن فكنت أزوره كل يوم أقدّم له الواجبات وأشرح له الدروس إلى أن عاد إلى تلاميذ فناطحه وأنجز جميع الإمتحانات والحمد لله أنّه تحصّل على معدّل ممتاز.
حينها تنفّست الصعداء وداخلني إطمئنان وسكنت نفسي وخفّ تلك الحال بقيت هذه اللحظات عالقة في ذهني.

- هنقول -

SATURDAY
29 2 2020

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

إنتاج كتابي

الموضوع: أرسلك والدك مرّة لابتياع بعض الخضر والفاكهة من السّوق. صف ما شاهدت وما سمعت وأخبرنا عن شعورك.

أرسلني والدي يوم الخميس الماضي إلى السّوق لآبتياع بعض ما نحتاج إليه من الخضر والفاكهة.

عصام بن عطية صفحة الإبداع طريقك نحو النجاح

بعد مسير خمس دقائق كنت عند مدخل السّوق. فإذا بي أرى طلائع البائعين الّذين لم يسعدهم الحظّ بالحصول على محلّ معيّن في السّاحة العامّة، فانفردوا بطاولات يجرّونها على العجلات، واضعين عليها شتّى أنواع الفاكهة من موز 🍌🍌 و برتقال🍊🍊 و تفّاح🍎🍎، ترعاها أعين أصحابها الّذين راحوا ينظمون لها القصائد محاولين جلب المشترين إلى بضاعتهم.

و كان كلّ من البائعين يؤلف عبارة خاصّة يمدح بها بضاعته ذاكرا مصدرها أو نوعها أو فائدتها. أمّا أنا فكنت أنظر عن بعد إلى الفاكهة المعروضة، وأحفظ الأسعار الّتي يردّدها البائعون، لمقارنتها بالّتي سوف أسمع عنها على بعدٍ قليل، لشراء الأرخص و الأحسن. وعندما وصلت إلى منتصف السّوق لم أعد أميّز ما يقال، لأنّ الأنغام كانت حماسيّة هذه المرّة لتمكّن أصحابها من الجلوس عند أبواب متاجرهم! .

تركت المجال لأذني تحفظان ما طاب لهما من تلك الأغاني، والّتي لا أزال أردّدها في ساعات سروري، متذكّرا أقوال الجزّارين و بائعي البطاطا 🥔🥔و الطّماطم 🍅🍅 و الفلفل 🫑🫑 الّذين بُحّت أصواتهم، إلى بائعي الخسّ و البقدونس و النّعناع ...، وقد وقفوا أمام صناديق واضعين أقلاما وراء آذانهم.

اخترقت الصّفوف، موسّعا لنفسي طريقا بين أكياس الحمّالين أبتاع ما أنا في طلبه بعد مساومات توصلني إلى بعض التّوفير.

حقّا إنّ سوق الخضر هو مورد المأكولات لجميع السّكان أريافهم ومدنهم. ولكن حبّذا لو يكون أكثر نظافة ونظاما، و أن يحدّد البائعون الأسعار و يتقيّدوا بها!.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

إنتاج كتابي

الموضوع: خرجت إلى الحديقة في فصل الرّبيع، فتبعتك هرّتك. صفها و حركاتها، بعد قليل جاءت صغارها و بدأت ترضع. تحدّث عن هذا المشهد واذكر شعورك.

ما أصفى سماء الرّبيع، وما أرقّ نسيمه، وما أهنأ الجلسة بين زهوره و رياضيه. خرجت في عشيّة يوم إلى حديقتي أسعى للجلوس على كرسيّ في ظلّ شجرة أطالع في بعض الدّروس و أتسلّى بحلّ بعض الأحاجي المضحكة.

شاهدتني هرّتي "مسمس" 🐈 فتبعتني كالمعتاد، تتمشّى اختيالا، رافعة ذنبها إلى العلاء، تنظر ذات اليمين و ذات اليسار، مُمرّغة رأسها على قدميّ تموء مواءً ناعما كأنّها تحاول

عصام بن عطية صفحة الإبداع طريقك نحو النجاح

مؤانستي!

جلست على كرسيّ أمتّع الطّرف بمناظر الحديقة. وأنقل نظري مسرورا على أغصان أشجارها الفضّة، و على زهورها المتفتّحة الفاتنة.

لم يمض وقت قليل حتّى سمعت مواءً ناعما رقيقا ينبعث عن جوقة من المنشدين، إلتفتّ فإذا بي أمام صغار هرّتي 🐈🐈🐈🐈🐈🐈🐈 الّتي أبصرتِ النّور منذ أسابيع ... ما أجملها وهي تمشي متدحرجة كالكرة بشعرها الأبيض النّقيّ المزخرف. ها هي تركض إلى أمّها متزاحمة، تارة تقع، و طورا تصطدم فتعثر ثمّ لا تلبث أن تستجمع القوى، وتعاود الرّكض حتّى تصل إلى أمّها الّتي بسطت ذراعيها كاللّبوءة الجاثمة مزهوّة بأعزّائها، و همّت في إرضاعها، أعظم هديّة.

و هنا بدأ المنظر الأخّاذ، منظر الصّغار تتصارع من أجل الرّضاع. ما أسمى الأمومة في مثل هذه البساطة الّتي تظهرها لنا الطّبيعة.

لا أنسى ساعة أزعجها صغارها، فانقضّت عليها توسعها لثما و لحسا حتّى تمكّنت بعد ذلك من الهرب. ظلّت جراؤها تلحس شعرها بألسنتها القانية اللّطيفة. ما أهنأ حياة الحيوان، وما أسعده في سذاجتها!

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

إنتاج كتابي

الموضوع: رأيت ولدا يقطع أغصان شجرة. صفه، تقدّمت منه ومنعته عن متابعة عمله، ماذا قلت له؟

كان ذلك في صباح يوم جميل عندما جلست مع رفاقي نتأمّل انسياب نهر بجوار بلدتنا شقّ لنفسه طريقا بين السّهول الخضراء النّضرة الممتدّة ببهاء و روعة حتّى سفح جبل أشَمّ.

وبينما نحن كذلك إذ براعٍ صغير يقود عدّة خرفان يرسل أنغاما مطربة من مزماره الرّخيم. أعجبني منظره وسررت بأنغامه. لكنّه ما إن انتهى من عزف قطعة جميلة حتّى أمسك منجلا وشرع به ضربا على شجرة مورقة خضراء يقطع أغصانها.

فثارت في نفسي قوّة رهيبة جعلتني أقفز من مكاني مسرعا إليه صارخا متوعّدا، محتميا بقوّة رفاقي الأشدّاء، وقلتُ له:" ماذا جنت عليك هذه الشّجرة حتّى كدت تفنيها قصّا وتقطيعا؟" أجابني بحدّة و غضب: " و ما يعنيك؟" فارتفعت أصوات رفاقي مجتمعة: " هذا يهمّ كلّ إنسان يحبّ بلاده ويحترمها ويريد منفعتها!"

صمت قليلا ثمّ قال: " و لماذا؟"، دعوناه إلى الجلوس لنشرح له ذلك. استلم صديقي الحديث فقال: " إنّ هذه الشّجرة تكلّف الفلاّح جهودا عظيمة حتّى تصل إلى ماهي عليه الآن، وهي تزيّن المكان باخضرارها وتمنحها جمالا رائعا وهواء منعشا وفاكهة طيّبة. وهي الّتي تمنع جرف المياه للأتربة الصّالحة للأرض، وهي الّتي تقدّم لنا الحطب والفحم!".

عصام بن عطية "صفحة الإبداع طريقك نحو النجاح

أعجب الولد كثيرا بحديث صديقي وقال:" هنيئا لكم يا إخوتي بما تتعلّمون. لقد أفدتموني كثيرا في هذه الدّقائق المعدودة. أعاهدكم بأنّني لن أؤذي الأشجار بعد اليوم. مرحى للعلم! مرحى للشّجرة العزيزة! ".

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

إنتاج كتابي

الموضوع: ألمّت بك وعكة اضطرتك إلى ملازمة الفراش، صف حالتك وحالة والدتك أثناء ذلك،متحدّثا عن بعض الأعمال الّتي قامت بها نحوك مع ذكر شعورك وعواطفك.

لن أنسى ما عشت ذلك اليوم الّذي لُقّحت فيه بمصل ضدّ "الكوفيد"، وعدت إلى البيت مشلول اليد اليسرى، لا أطيق حراكا. ولا أدري كيف وصلت إلى منزلي وكيف نزعت ثياب المدرسة عنّي وارتميت على فراشي.

وكلّ ما أعلمه أنّ رأسي كان يغلي كالمرجل، وأفكاري في ذهول، والصّور المزعجة ما كانت لتفارق ذهني. وإن كنت أذكر شيئا فهو أنّي شعرت لدى دخولي البيت بتيّار غريب من الصّقيع يخدّر أعصابي ويهزّها هزّا كأسلاك البرق إبّان العاصفة، فاصطكت أسناني وخارت قواي، وطلبت النّجدة فإذا بأمّي في الطّليعة، مضطربة حائرة تلقي عليّ ما لا أعلم وزنه أغطيّة صوفيّة. واستسلمت إلى سكرات الحمى بعد أن غبت عن الدّنيا مُزوّدا بنظرات أمّي.

عصام بن عطية صفحة الإبداع طريقك نحو النجاح

استيقظت صباحا مع صياح الدّيكة قبل بزوغ الفجر. وأجلت الطّرف في أنحاء الغرفة، فإذا المصباح مضاء، وبجانبي أمّي الّتي لم يهدأ لها بال ولم يعرف النّعاس طريق التّسرّب إليها ولم أغفل مطلقا عن ملاحظة آثار الدّموع المترقرقة في مآقيها، واللّون الشّاحب الّذي صبغ وجهها، أردت مداعبتها، فصرخت من أعماق قلبي: " عمتي صباحا يا أمّي !" فاستوت مضطربة وهي لا تكاد تملك نفسها من الفرح. فقالت وهي تعانقني: " أسعد الله صباحك يا عزيز أمك ... الحمد لله، لقد ذهب الشّر ... الحمد لله. "

ثمّ أخذت تصبّ جام غضبها على (التّلقيح). فقلت لها:" لاشيء يدعو لهذا الغضب يا والدتي، لا شيء، فالوقاية خير من العلاج. لقد أصبح الطّبّ اليوم يداوي بالّذي كان هو سبب الدّاء، فلا خوف على الأولاد ولا هم يحزنون ".

فقهقهت وقالت:" لا، ولكنّ الطّبّ نفسه يا عزيزي يعجز عن قتل روح المحبّة الأبويّة".

فضحكنا معا. ثمّ ذهبت إلى المطبخ وعادت لتحضر كأس حليب دافئ خلط بالعسل.

نظرت إلى الطّاولة آنذاك ورأيت ما حوت من الطّعام والصّحون والكؤوس، فعلمت ما بذلت أمّي من جهود نحوي.

فمهما ومهما قدّمت لك أمّي من ضروب الوفاء و المكافآت فلن أبلغ نقطة من بحر محبّتك لي. ثقي ... ثقي أمّي بأنّي سأقدّم لك جميع ما أملك حتّى أنال رضاكِ.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM